نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا حبذا زورة تأتت ... منها على غفلة اللواح) .

(فلم أصدق بها سرورا ... وظلت نشوان دون راح) .

(أما منعت السلام دهرا ... ولا رسول سوى الرياح) .

(قالت ألا فانس ما تقضى ... فمن يدع ما مضى استراح) .

(يا حبذاها وقد تأتت ... من دون وعد ولا اقتراح) .

(زارت ومن نورها دليل ... والليل قد أسبل الجناح) .

(أخفت سراها فباح نشر ... لها بعرف فشا وفاح) .

(وافت فأمسى فمي مداما ... وساعداي لها وشاح) .

(كأنما بت بين روض ... والغصن والورد والأقاح) .

(فبينما الشمل في انتظام ... إذ سمعت داعي الفلاح) .

(فغادرتني فقلت غدرا ... قالت أما 7 تحذر افتضاح) .

(ولت وما خلت من صباح ... يبدو على إثره صباح) .

قال وقلت بتونس .

(لا مرحبا بالتين لما بدا ... يسحب من ليل عليه الوشاح) .

(ممزق الجلباب يحكي ضحى ... هامة زنجي عليها جراح) .

(وإن تصحفه فلا حبذا ... ما قد أتى تصحيفه بانتزاح) .

وقلت بالجزيرة الخضراء وقد كلفت ذلك .

(غرامي بأقوال العدا كيف ينسخ ... وعهدي وقد أحكمته كيف يفسخ) .

(كلامكم لا يدخل السمع نصحه ... ولكن إذا حرضتم فهو يرسخ) .

(وبي بدر تم قد ذللت لحسنه ... فمن ذا الذي فيما أتيت يوبخ) .

(إذا خاصموني في هواه خصمتهم ... ويبغون تنقيصي بذاك فأشمخ)